مصرع 66 وإصابة العشرات منهم نتيجة غارات للتحالف ومواجهات شهدتها عدة محافظات

ميليشيات الحوثي تمارس الخطف المنهج في اليمن

طائرات التحالف تواصل استهدافها للميليشيات الحوثية

مواجهات عنيفة بين الميليشيات والمقاومة الشعبية في اليمن

عدن – «وكالات»: أكدت مصادر يمنية مقتل 66 من عناصر ميليشيات الحوثي والمخلوع علي عبدالله صالح وإصابة العشرات منهم، نتيجة غارات للتحالف ومواجهات شهدتها عدة محافظات.

وفي هذا السياق، أكدت مصادر ميدانية بمحافظة الضالع وسط البلاد، أن المقاومة الشعبية تمكنت من السيطرة على منطقة «يعيس» إلى الجنوب من «دمت» عقب اشتباكات عنيفة مع ميليشيات الحوثي والمخلوع. ووفقا للمصادر فقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل 20 من مسلحي الحوثي وصالح وأسر 13 آخرين، في حين قتل أربعة من عناصر المقاومة.

وفي محافظة الجوف، أفادت مصادر محلية بمقتل 7 وجرح عشرات آخرين من ميليشيات الحوثي وصالح في اشتباكات مع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في وادي حلحلان وقرية أم النجع. وأشارت المصادر إلى أن الاشتباكات انتهت بفرار الميليشيات مخلفة وراءها دورية عسكرية وقذائف آربي جي ومعدلات صواريخ «لو» وذخائر مختلفة.

كما قصف طيران التحالف أهدافا في وادي وسط مستهدفا آليات عسكرية، ما أسفر عن مقتل عشرة من عناصر الحوثي والمخلوع وجرح عشرات آخرين منهم.

وفي محافظة مأرب الواقعة إلى الشمال الشرقي من صنعاء، أحرزت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تقدما كبيرا وسيطرت على منطقتي أكيات والربوعة بمديرية صرواح بعد معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي وصالح أسفرت عن مصرع 14 وإصابة العشرات من عناصر الميليشيات فيما قتل اثنين من رجال المقاومة وجرح 15 آخرين.

وفي تعز جنوب غرب البلاد، أفادت مصادر ميدانية أن قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وبعد معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي والمخلوع، تمكنت من السيطرة على عدة مناطق في المسراخ، كما أحرزت تقدما بمسافة 2 كيلومتر في منطقة نجد قسيم.

وأشارت المصادر إلى مقتل 15 وجرح آخرين من عناصر الميليشيات في المواجهات ونتيجة غارات للتحالف على عدة مواقع للانقلابيين.

وبحسب المصادر، فقد شنت مقاتلات التحالف خمس غارات على منصات لصواريخ كاتيوشا نصبها مسلحو الحوثي وقوات صالح جنوب مدينة المخا الساحلية على البحر الأحمر. كما قصفت البوارج البحرية بثلاثة صواريخ بعيدة المدى آليات عسكرية تابعة للحوثيين في مديرية موزع الساحلية الواقعة شرق المخا بمحافظة تعز.

من ناحية أخرى وثقت منظمات حقوقية، بينها منظمة «الأورو- متوسطي لحقوق الإنسان»، و«التحالف اليمني لحقوق الإنسان»، حالات الاختطاف في اليمن التي يقوم بها الحوثيون وأنصار المخلوع صالح، وبحسب التقارير فإن عمليات الاختطاف بلغت ذروتها مع انطلاق العمليات العسكرية للتحالف العربي لإعادة الشرعية في اليمن.

ويمارس الحوثيون بالاختطاف والإخفاء، المزيد من الضغط على معارضيهم من سكان المحافظات اليمنية.

■ **منظمات حقوقية: الأطفال أكثر الفئات التي يستهدفها الحوثيون بالاختطاف**

خصوم سياسيون أو مسؤولون عسكريون، نشطاء وحقوقيون وإعلاميون، كل فئات المجتمع اليمني باتت عرضة للاختطاف من طرف الحوثيين.

منظمات حقوقية مثل «التحالف اليمني لحقوق الإنسان»، وثقت عمليات الاختطاف التي قام بها الحوثيون وأنصار المخلوع صالح، حيث أظهرت تقاريرها أن عمليات الاختطاف بلغت ذروتها بحلول نهاية مارس 2015، أي مع بدء عمليات التحالف العربي العسكرية.

تقرير التحالف اليمني لحقوق الإنسان وثق في أرقام عمليات الاختطاف التي تمت خلال الفترة من يوليو 2014 وحتى أكتوبر من العام الجاري، أرقام أظهرت أن:

– إجمالي أعداد المختطفين بلغت 7049

– المختفين قسرا حتى اليوم بلغ عددهم 1910

– المفرج عنهم 4571

– ومن لا يزال رهن الاختطاف والإختفاء بلغ 2478

التقرير أشار كذلك إلى أن عمليات الاختطاف تركزت في أمانة صنعاء التي احتلت المرتبة الأولى من حيث أعداد المختطفين، ثم محافظة صنعاء في المرتبة الثانية تلتها محافظتي عمران شمالا والحديدة جنوبا في المرتبة الثالثة ثم باقي المحافظات المينية.

أما عن الفئات المختطفة بحسب التقرير، فجاء الأكاديميون من أساتذة وخريجي جامعات في المرتبة الأولى بنسبة 65%، ثم الإعلاميون، حيث بلغ عدد المختطفين منهم 34 إعلاميا خلال شهري يناير وفبراير فقط.

ثم الأطفال في المرتبة الثالثة يليهم النساء وذوي الاحتياجات الخاصة بأعداد تراوحت بين أربعة وثلاث حالات.

وعدا عن التقارير الحقوقية، يؤكد شهود عيان من داخل اليمن، أن الحوثيين لا يتوانون في استخدام مختطفين لديهم كدروع بشرية.

العراق : أنباء عن مشاركة أمريكية في المعارك

العبيدي: السيطرة على الرمادي خلال أيام

وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي

بغداد – «وكالات»: أفادت أنباء عن مشاركة أميركية في معارك الرمادي، فيما يقول وزير الدفاع الأميركي إن دور قوات بلاده يقتصر على المشورة والدعم.

وتتحدث الأنباء الواردة من الأنبار عن احتمالية كبيرة لمشاركة قوات أميركية في معارك الرمادي، رغم أن وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر كان أخبر الكونغرس قبل أيام أن قوات بلاده في العراق مكلفة بتقديم المشورة والدعم للقوات العراقية وقد تضطر لشن عمليات خاصة عند الضرورة.

مصادر مطلعة أكدت لـ«الحدث» أن تقدم القوات المشتركة قرب مركز الرمادي كان بمساعدة أميركية، دمرت طائراته مخازن أسلحة التنظيم وعددا كبيرا من السيارات المفخخة التي كانت معدة للهجوم على تجمعات القوات العراقية، بالإضافة إلى تزويد القوات العراقية بمعلومات دقيقة.

وباتت الرمادي، بحسب شهود عيان من الأهالي وقادة العشائر هناك، منقسمة بين القوات المشتركة والتنظيم الذي تشير المعلومات إلى انخفاض مقاتليه بشكل ملحوظ وانتشار انتحاريه وقناصته في الأحياء المحيطة بالمجمع الحكومي.

أما المصادر العسكرية فتقول إن قواتها تسيطر على غالبية الأحياء والشوارع الرئيسية في شمال وشرق وجنوب المدينة، فيما تنتظر قوات أخرى الأوامر لاقتحام منطقة الحوز والملعب بعد تأمين خروج آمن للمدنيين إلى منطقة النيلة والصوفية، لتبقى بعد ذلك المعركة الفاصلة لاقتحام مركز المدينة التي تفيد الأنباء بأن التنظيم لغم مبانيها وشوارعها الرئيسية بالكامل.

من جانب آخر أكد وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي أن إعلان السيطرة على منطقة الرمادي سيعلن خلال أيام، وستتم عودة النازحين إلى ديارهم، وفي حين بيّن أن الموصل ستشهد المعركة الفصل، بحسب تعبيره.

من جهة أخرى، جدد وزير الدفاع العراقي اعتبار الخرق التركي انتهاكا لسيادة العراق ومبادئ القانون الدولي العام ولقواعد حسن الجوار، واعتبر العبيدي أن حل الإشكال ينحصر بسحب القوات التركية بنحو كامل وفوري.

جاء ذلك خلال زيارة وزير الدفاع إلى قاطع عمليات الأنبار وحول مدينة الرمادي برفقة معاوني رئيس أركان الجيش للعمليات والميرة ومجموعة من كبار ضباط وزارة الدفاع والمسؤولين فيها، بحسب بيان صادر لوزارة الدفاع.

مجلس النواب يحمل سفير تركيا رسالة احتجاج لأنقرة

بغداد: أي دعم للعراق يجب مروره عبر القنوات الرسمية

الرئيس العراقي فؤاد معصوم ورئيس وزراء العراق حيدر العبادي

■ **الميليشيات: سنتعامل مع القوات التركية كتعاملنا مع داعش**

بغداد – «وكالات»: أكدت رئاسة الجمهورية العراقية أن الرئاسات الثلاث اتفقت مع قادة الكتل السياسية على عدم السكوت على دخول القوات التركية للعراق.

وأعلنت الرئاسة أن أي دعم وإسناد من أية دولة للعراق لابد أن يأتي من خلال القنوات الرسمية العراقية وباتفاق معها، مشيرة إلى أن دخول قطعات عسكرية تركية الأراضي العراقية من دون تفاهم أو اتفاق مسبق مع الحكومة العراقية لا يمكن القبول به.

وأشار العراق إلى انه من حقه استخدام كل الطرق المشروعة للدفاع عن سيادته ووحدة أراضيه.

وأصدرت رئاسة الجمهورية اتفاقا ينص على ضرورة الالتزام بمبادئ الدستور والحرص على وحدة العراق، والإشادة بجهود ميليشيات الحشد الشعبي وقوات البيشمركة والعشائر الذين ساهموا باستعادة عدد من المدن.

كما نص الاتفاق على أهمية مواصلة استعادة ما تبقى من مدن محافظة الأنبار والبدء باستعادة مدينة الموصل.

واتفقت الرئاسات الثلاث (رئاسة الجمهورية – رئاسة الوزراء – مجلس النواب) على تحسين العلاقات مع جميع الدول المجاورة من خلال مؤسسات الدولة، مع التأكيد على عدم إدخال العراق في أي أصطفاف مع أية جهة ضد جهة أخرى إقليميا أو دوليا.

كما أوصت رئاسة الجمهورية على توفير الأجواء المناسبة لفتح حوار جاد ومسؤول بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان لمعالجة جميع المشكلات العالقة على أساس الدستور.

من جانب اخر استضافت لجنة الأمن البرلمانية سفير انقرة في بغداد فاروق قيماقجي في جلسة خاصة استمرت لأكثر من ساعة ونصف الساعة لتقديم ايضاحات حول تورط قوات بلاده في الأراضي العراقية.

وكشف أعضاء اللجنة أن السفير حمل رسالة احتجاج إلى البرلمان التركي، مشيرين إلى أن قيماقجي ساق مجموعة تبريرات من ضمنها تلقي بلاده طلبا من حكومة العبادي تسمح بدخول قوات تركية.

وتحدث السفير عن امتلاك بلاده وثائق وملفات وموافقات بعضها مكتوبة والأخرى شفهية.

كما أشار السفير التركي إلى تلقي بلاده طلبا من بعض الكتل والأحزاب السياسية وبينها محافظ نينوى السابق أثيل النجفي لحماية معسكر «الحشد الوطني» من حزب العمال الكردستاني.

ولفت النواب إلى أن قايمقجي لم يتطرق لوجود اتفاقية موقعة بين أنقرة وبغداد.

وكشفت اللجنة عن دخول 1000 جندي تركي إلى معسكر بعشيقة بصحبة عشرات الدبابات وكاسحات الألغام وناقلات الأشخاص.

من جانب اخر لوّحت ميليشيات الحشد الشعبي برد فعل قوي جدا، كما وصفته، ضد القوات التركية المنتشرة في نينوى شمال العراق.

وأوضحت الميليشيات أنه سيتم التعامل مع تلك القوات، كما يتم التعامل مع تنظيم داعش.

وأكد المتحدث باسم ميليشيات الحشد الشعبي رفض الحشد لدخول أي قوة خارج نطاق الدولة إلى مناطق ضمن الأراضي العراقية.

يأتي هذا الرفض على خلفية أزمة اندلعت بين طهران وأنقرة، اتهمت فيها تركيا إيران بانتهاج سياسات طائفية خطيرة في المنطقة، بعد تبني إيران الموقف الروسي باتهام تركيا بتجارة النفط مع داعش.